أساس البلاغة

تأليف

أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري
المتوفى سنة ٥٣٨هـ

تحقيق

محمد باسل عيون السود

الجزء الثاني

المحتوى:
فأد - يهم

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2197-9

EAN 9782745121974

No 02198

ومساقطه. وأصفى من ماء الوقيعة والوقائع وهي المناقع؛ وقال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

سقَينَ البَشامَ المِسْكَ ثم رَشفْنه
رَشِيفَ الغُرَيْرِيّاتِ ماءَ الوَقائعِ(١)

وتقول: في فم الوقّاعِ الوَقيعه أعذب من ماء الوَقيعه. وسِكّين وقيع ومُوَقَّع: حديد، ووقعه القَيْن بالمِيقَعة. واستوقع السّيفُ: أنى له أن يُشحذ.

ومن المجاز: حافر مُوَقَّع: وقعته الحِجارة. ووُقِّعت الدابّة بكثرة الرّكوب: شُحِجَت فتحاصّ عنها الشَّعر فنبت أبيض؛ قال: [من الرجز]

ولم يُوَقَّع بركوب حَجَبُهْ(٢)

وإنّه لَمُوَقَّع الظَّهر. ووقّع في كتابه توقيعاً. وهذه النّعل لا تقَع على رجلي. ووَقَع الأمر: حصَل ووُجِد، ووقَع في قلبي السّفر. وفلان يسِفّ ولا يقع: إذا دنا من الأمر ثمّ لا يفعلُه. وإنّه ليقَع منّي موقعَ مَسَرّة أو مَساءة. وله مَوْقع حسَن عندي. ووَقَعَ فيه: اغتابَه. وهو صاحبُ وقيعة ووقائعَ. ووقع به السوءُ، وأوقعتُ به ما يسوء وأنزلته به، ومنه: أوقِعْ بالعدوّ، ووقَع به وواقعه. وبينهما وِقاع، وتواقَعا. وشهِدْتُ الوَقْعة والوقيعة؛ قال عنترة: [من الكامل]

يُخبِرْك مَن شَهِدَ الوَقيعةَ أنّني
أغْشى الوَغى وأعِفُّ عند المَغْنَمِ(٣)

ونزَلتْ به وَقْعة من وَقَعات الدّهر ووقائعه. وواقع امرأتَه.

* وقف: وقفته وقفاً فوَقَف وُقُوفاً، وقِفْ وَقْفة، وله وقَفات. وهذا مَوْقِفٌ من مواقفك. وما وَقَفني الله على جِزْية قطّ. وواقفه في حرب أو خُصومة. وتوقّف بمكان كذا. واستوقف الرَّكْب. ووقَفَ النّاسُ في الحجّ؛ وقفوا بالمَواقف. ووَقَف القارىء على الكلمة وقُوفاً. ووَقَف الكلمة وَقْفاً. ووقّفتُ القارىء توقيفاً: علّمتُه مواضع الوُقُوف. ولها وَقْف: مَسَكٌ من عاجٍ ونحوه. ووقّفت الجاريةَ، وجارِيةٌ موَقَّفة.

ومن المجاز: وقّفته على ذنبه وعلى سوء صنيعه. ووقَف على المعنى وأحاط به. ووقّفتُ الحديث توقيفاً: بيّنتُه. ووقَف أرضه على وَلَده. ووقَف القِدْرَ بالمِيقاف وَقْفاً: أدام غَلَيانَها. وتوقّف على الأمر: تَلبّثَ عليه، وتوقّف عن جواب كلامه. وأنا متوقّف في هذا: لا أُمْضي رأياً. وفلان لا تُواقَفُ خَيْلاه كَذِباً ونميمَة أي لا يُطاق. وإنّها لحسَنَة الموقِفين وهما وجهُها وقدمُها أو وجهُها ويدُها لأن الأبصار تقف عليهما لأنّهما ممّا تُظهِرهُ من زينتها، ويقولون: إنها لجميلةُ موقِفِ الرّاكب، و«أحسنُ من الدُّهْمِ المُوَقَّفة»(٤) وهي الخيل في أرساغها بياضٌ؛ وقال أبو أسامة: [من الوافر]

فلَوْلا مَوْقِفي قامتْ عليهِ
مُوقَّفَةُ القَوائم أمُّ أجْري(٥)

يريد الضبع.

* وقل: وقَلَ في الجبل وتوقّل. ووَعِلٌ وقِلٌ.

ومن المجاز: توقّل فلان في مصاعد الشّرَف.

(١) ديوان ذي الرمة ٧٨٦، وتقدم في (سقط).
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (حجب، وقع)، والتهذيب ٣/ ٣٥٠، ٤/ ١٦٢.
(٣) ديوان عنترة ٢٠٩.
(٤) المستقصى ١/ ٦٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٣٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٣، ٣٦٩.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.